بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي صرف افكار قلوب اولياءه الى صراط المستقيم ونورها بنور الهداية الى الطريق القديم وتوحد بالعزة والجبروت وتفرد بالملك والملكوت ونصب اعلاما وآلة على تحقيق وجوده ورفع السماء وخفض الارض دليلا على قدر وجوده والصلوة على افصح نوع الانسان واشرف من اظهر الحق وابانه والكل من اهدر الباطل واهانه محمد المنصور بالحجج والبرهان وعلى آله واصحابه معادن الاحسان وبعد فان الكتاب المستطاب الاذكار والدعوات في التصريف للامام المحقق والحبر المدقق افضل المتاخرين كاشف اسرار المتقدمين الى الفضايل احمد بن علي بن مسعود تمد في افضل المتاخرين كاشف اسرار المتقدمين الله تعالى بفضله وانسكنهم الله تعالى في رفيع جنانه كتاب جليل القدر النيل الشان ظاهر الحق باهر البرهان مشتمل على فوايد شريفة ومحاسن لطيفة وكان في بعض الفاظه صعوبة ويذبل عن وجه المعاني نقابه حاويا للفوايد عاريا عن الزوايد متحليا بجليل الايجاز والاقتصار متخليا عن الوهم الاملال والاكثار متوسطا بين الايجاز المخل والاكثار المحل متوكلا على الله تعالى الغفور التواب ومتوقعا منه توفيق اتمام الكتاب فانه ملهم الصواب واليه المراجع والماب قال المتقر الى الله الودود والى الغفر اعلم ان المصنف رحمة الله تعالى لما بدء بالحمد لله كما هو دأب المعدين لمتابعة النبي عليه السلام لانه النبي المعجزة في مقام الحمد حتى قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اولا اظهر افتقاره في بداية امره الى تحصيل مطلوبه اولا ان قبل ان يصدر عنه فعل متعد الى المفعول اما على الاول فيكون معناه الى الله الودود اي المحب انبيائه واوليائه واما على الثاني فمعناه الى الله الموجود اي المحبوب في قلوب انبيائه والالف واللام اذا دخلا على اسم الفاعل او المفعول يكونان بمعنى الذي تقدير الكلام قال الذي افتقر اي افتاج والجار والمجرور اعني الى الله متعلق بالمفتقر والودود بالجر على الوصفية لله والالف واللام فيه على كل التقديرين بمعنى الذكر واحمد مرفوع على انه عطف بيان للمفتقر قوله عفر الله له اي لاحمد ولوالدي اي غفر الله احمد والى الله البرهاني والدي احمد واليه اي الى احمد قاله قيل لم قدم المصنف ذكر الوالدين على اولديز اوجر في الاحاد عنهما فالجواب انه انما قدم في الدعوة ليكون مستجاب الدعوة في حق الوالدين اولمتابعة ابراهيم عم وهو قال رب اغفر لي ولوالدي ولقايل ان يقول ان والدي ابراهيم عم كافرا ان الدعاء بالغفران على الكافر لا يجوز الجواب عنه من وجوه اول انه انما يجوز الغفران لهما مشروطا بايمانهما تقديرا فكانه قال رب اغفر لي ولوالدي ان اسلما والثاني انهما وعداه مع ابراهيم عم ان يأتيا ايمانا والكريم اذا عهد وفا فلهذا قال ولوالدي والثالث انه اراد بالوالدي آدم وحوا عليهما السلام واضيف في الاحاد عن الوالدين بعاية رب وقيل انما قدم في الغفران ولغيره في الاحاد بعاية التسبيح قوله اعلم ان التصريف علوم والنحو ايضا علوم اي ابر العلوم اعلم خطاب لعام يسمع ويقرأ فان قيل لم قال التصريف ولم يقل التصاريف كما قال زيد الخ وهو مبالغة من

ولقايل

وقف

ولقايل ان يقول ويقول ان دعاية التسبيح والموافقة تابعة على تقدير ان يقول الى الله الغني الودود دعاية التسبيح ويمكن ان يجاب عنه بانه لو قال كذلك لقال كلام الاول على التسابق ومرتبة في التسبيح الودود على وزن فعول وهو قديجيء بمعنى الفاعل كالشكور بمعنى الشاكر وقديجيء بمعنى المفعول كالحلوب بمعنى المحلوب اذا عرفت هذا فاعلم ان الودود يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وان يكون بمعنى المفعول اما على الاول فيكون معناه الى الله الواد اي المحب انبيائه واوليائه واما على الثاني فمعناه الى الله الموجود اي المحبوب في قلوب انبيائه واللام اذا دخل على اسم الفاعل او المفعول يكون بمعنى الذي تقدير الكلام قال الذي افتقر اي افتاج والجار والمجرور اعني الى الله متعلق بالمفتقر والودود بالجر على الوصفية لله واللام فيه على كل التقديرين بمعنى الذكر واحمد مرفوع على انه عطف بيان للمفتقر قوله عفر الله له اي لاحمد ولوالدي اي غفر الله احمد ووالدي الى الله البرهاني اي الى والدي احمد واليه اي الى احمد قاله قيل لم قدم المصنف ذكر الوالدين على اولديز اوجر في الاحاد عنهما فالجواب انه انما قدم في الدعوة ليكون مستجاب الدعوة في حق الوالدين اولمتابعة ابراهيم عم وهو قال رب اغفر لي ولوالدي ولقايل ان يقول ان والدي ابراهيم عم كافرا ان الدعاء بالغفران على الكافر لا يجوز الجواب عنه من وجوه اول انه انما يجوز الغفران لهما مشروطا بايمانهما تقديرا فكانه قال رب اغفر لي ولوالدي ان اسلما والثاني انهما وعداه مع ابراهيم عم ان يأتيا ايمانا والكريم اذا عهد وفا فلهذا قال ولوالدي والثالث انه اراد بالوالدي آدم وحوا عليهما السلام واضيف في الاحاد عن الوالدين بعاية رب وقيل انما قدم في الغفران ولغيره في الاحاد بعاية التسبيح قوله اعلم ان التصريف علوم والنحو ايضا علوم اي ابر العلوم اعلم خطاب لعام يسمع ويقرأ فان قيل لم قال التصريف ولم يقل التصاريف كما قال زيد الخ وهو مبالغة من

الصرف فالاصدر اى بذكر بلفظه فيه مبالغة اذا علم التصريف علم شريف وفيه تصرفات كثيرة اجيب
بان التصرف اصل والتصريف فرع فاعتبر المصنف بالاصل اولانه تماكان في التوهج اى بالنسبة
بعده النحو وحروفه ثلثة فاراد ان يجعل ثلاثيا للمناسبة فلهذا قال المصنف التصرف ولم يقل التصريف
على ان في بعض النسخ التصريف قوله ام العلوم اى اصل العلوم كما قال الحكيم العلة
هو ام الكتاب اى اصل الكتاب

شبه الصرف

MILLET GENEL KÜTÜPHANE
KISIM : Fevzullah
ESKI KAYIT No. 2049
YENI KAYIT No.
TASNIF No.

الكتاب شبه الصرف بالام والنحو بالاب اما الاول فمن حيث التولد يعني كما ان
الام سبب لتولد الاولاد وكذلك علم الصرف سبب لتولد الكلمات واما الثاني
فمن حيث الاصلاح يعني كما ان الاب سبب لاصلاح الاولاد وكذلك علم النحو
سبب لاصلاح الالفاظ اذا عرفت هذا فاعلم ان مرة قوله والنحو يجوز فيه الرفع
والنصب اما الاول فعلى العطفية على محل اسم ان ومحمود صرف لان محله رفع واما الثاني
فعلى العطفية على لفظ فضله وينوى مرة الروايات اى مرة المنقولات دارونا اى عالوها يعطف
اي يفضل مرة الروايات اى المنقولات عارونا اى جاهلوها اعلم ان قوله دارونا فاعل
ينوى وعارونا فاعل يطغى والضمير فيهما عايد الى الصرف لا الى العلوم واما تانيث الضمير
الذى يعود اليه فاجنبا للام واصلهما داربون وعاربون تثلث ضمة الباء فيهما الى ما قبلهما
بعد سلب حركته فالتقا ساكنان الاول الياء والثاني الواو ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فصار دارون وعارون ثم اضيفا الى الضمير فحذف النون منهما لحصول
اجتماع النقيضين ولم يحذف قوله فجمت فيه اى في الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح
الثاني قوله فجمعت جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام اذا كان الصرف علما ما وسمت
فجمعت الصرف كتابا مسمى بمراح الارواح المراح بفتح الميم اسم موضع من الروح اى
هو موضع الراحة والارواح جمع روح وهو النفس الناطقة وكتابا منصوب على انه مفعول
جمعت وموسوما منصوب على انه صفة واضاف المجرور اعني بمراح الارواح مشعرا بسوء
قوله وهو اى مراح الارواح للصبي جناح النجاح اى جناح الظاهر من باب اللهم

بالطير والمراح بجناحيه لان الطير ينجو من المهالك ويبلغ مقاصده كيف شاء
بسبب جناحيه كذلك الصبي ينجو من ظلمة الجهل ويبلغ مقاصده من العلوم
الدينية بسبب هذا الكتاب فان قيل لم خص كون هذا الكتاب جناح الطفل
على الصبي بقوله وهو للصبي جناح الطفل فالجواب انه انما خص الى الغالب اذ الغالب
ان علم النحو يتزايد الصبيان او نقول المراد بالصبي كل من يميل الى قراءة لان الصبي
على وزن فعيل من الصبا وهي الميل ولهذا سمي الصبي صبيا اصله صبيو اجتمعت
الواو والياء وسبقت الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء فصار صبي قوله
ورأة رحراح اي طريق واسع هذا معطوف على قوله جناح
النجاح شبه الكتاب بالطريق الواسع لان الطريق الواسع موصل لسالكه
الى مطلوبه كذلك هذا الكتاب يوصل من يقرأه الى مطلوبه ومقاصده قوله
ورأة معيدة اي الصبي حين يراح اي يبات هذا الكتاب مثل تفراح اي او مثل يراح اوراح
وجه الخروج التشبيه بين هذا الكتاب والتفراح او الراحة المنفعة يعني كما ان كلا
منهما من منافع البدن ولهذا قال بعض الحكماء متعجبا عن موت من به بطنة تفراح اوراح
عجبت لمن كيف يموت وفي بطنه تفراح او راح كذلك هذا الكتاب ينفع الصبي
والجار والمجرور راجع في معيدة متعلق بقوله حين يراح اي وهذا الكتاب حين يراح في معيدة
طبيعة وذهنه قوله وبالله اعتصم عما يضم اي يعيب واستعين اي اطلب الاعانة منه وهو
اي الله نعم المولى ونعم المعين والجار والمجرور راجع بالله متعلق بقوله اعتصم وما في قوله عما

يضم موصولة وقوله يضم صلته والضمير العائد مستكن فيه وقوله واستعين معطوف على
قوله اعتصم اي وبالله استعين والمخصوص بالمدح في الموضعين هو الضمير المتقدم عما صاحب
صاحب المفتاح في زيد نعم الرجل قوله اعلم اسعدك الله ان الصرف اي الغاية
لهذا الكتاب يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب اي الى معرفة سبعة ابواب
وانما استعمل صرفا باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى اراني اعصر خمرا ونظم الكلام يستدعي ان
يقول عنبا الا انه استعمل خمرا باعتبار ما يؤول اليه وانما قال يحتاج ولم يقل محتاج للدلالة على التجدد
وانما قال في معرفة الاوزان ولم يقل في علم الاوزان لان العلم يستعمل في ادراك
الكليات والمعرفة تستعمل في ادراك الجزئيات والمراد من الاوزان الاصول قوله
الصحيح الى قوله واللفيف بالجر والرفع اما الاول فعلى البدلية من سبعة ابواب واما الرفع
فعلى الجرية للمبتدا المحذوف والاول اولى لعدم الاشارة الى الحذف بخلاف الثاني والاصل عدم الحذف
واما اختير الابواب على سبعة لان كل كلمة لا تخلو من ان يكون ثلاثة تركيب حروفها على
الحق حرف علة او لا فان كان الثاني منهما هو الصحيح وان كان الاول فلا تخلو من ان يكون ذلك
على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون في مقابلة
الفاء والعين واللام الاول الثاني والثاني الاجوف والثالث الناقص وان كان على سبيل
الاجتماع فهو اللفيف فهذا اذا كان ثلاثة تركيب حرف علة واما ان كان فيه ملحق حرف علة
فلا يخلو اما ان يكون على سبيل الاجتماع فان كان الاول منهما هو المهموز وان كان الثاني منهما هو المضاعف
قوله واشتقاق شبه انما جر على انه معطوف على سبعة ابواب بحذف المضاف

الى آخره
الانفراد
او على سبيل

ومن الصاد كتمثال الخاتم هكذا فوذى انه اصله فصدى ابدلت التاء من الصاد
لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فيثقل
بينهما تناف فابدلوا من الصاد زاء لموافقته له في الجهر والصفير مع انه تناسب
الدال في الجهر قوله الخ، الى قوله النا، لغرب مخرجه يعني الطاء ابدلت من التاء، وجوبا
مطرداً باب افتعال الخ واضطبر اصله اصتبر ابدلت الطاء من التاء لقرب
مخرجها فحصل اصطبر فحصت ابدلت الطاء من التاء لانتهاء الجهر قوله
والوضع الذي لم يقيد فيه من الصور المركوز يكون حايزاً غير مطرداً الى الموضع
الذي لم يقيد فيه الابدال الاطراد المركوز يكون الابدال في ذلك الموضع جايزاً
غير مطرد انتهى المصنف رحمه الله فرخطه هذا القول لان الواو من التاء الساكنة
المضمومة ما قبلها من الموضع الذي لم يقيد بالاطراد ينبغي ان لا يكون مطرداً
مع انه مطرد قوله الباب السابع في اللفيف يعني الباب
السابع من الابواب السبعة المركوز في صدر الكتاب وهو خبر بيان اللفيف وهو
اصطلاح علما، هو الفن بمعنى الحاجة الى مثال اللفيف لغيف لالتفاف حرف العلة
فيه او بمثال هو مأخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه الحرف الصحيح
بحرف العلة الخ اضطلاحيا لكونا قوله فهو على ضربين مفروق ومقرون الى اللفيف على ضربين
اعلم انهما مفروق وثانيهما مقرون لان حرف العلة الخ اما ان يكون مجتمعين على وجه المقارنة
او لا فان كان الثاني فهو المفروق وان كان الاول فهو المقرون قوله المقرون الى قوله وكذلك

حكم اخواتها اى حكم ها، الفعل من اللفيف المفروق كحكم ها، الفعل من المثال لان مثل
التا، ايضا وحكم لام الفعل منه كحكم لام الفعل من الناقص لانه مثل اللام ايضا وكذلك
حكم ها، مضارع المفروق كحكم ها، مضارع المثال من حيث حذف الواو ولو فوعها بين يا،
وكسر وحكم لام مضارع المفروق كحكم لام مضارع من الناقص الياوي من حيث سقوط
الفه من الياء، وبمثل بمعنى قوله وكذلك حكم اخواتها قوله الامر في قوله المجهول وفي
هو في اعلم ان الامر من وقى يقي جاء على حرف واحد كقى اصله وقي حذفت الالف للجزم وبقي
الكسر يدل على الياء المحذوفة ويلزم الحاق الهاء حالة الوقف ليتلا يلزم الابتداء والوقف
على حرف واحد وتقول بنون التاكيد الثقيلة قين قيان قن قنان قنانا وبنون
التاكيد الخفيفة قين قنن قن اسم الفاعل من وقى يقي واو اصله واق اعل كاعلال قاض
فعل رام واسم المفعول منه موقى اصله موقي اعل كاعلال مرمي والموضع منه موقى اصله
موقي بفتح الميم مع التنوين قلبت الياء الفا حذفت لالتقاء الساكنين كما مر في الآلة
منه ميقع اصله موقي اعل اعلال الموضع ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها والمجهول من وقى يقي واقِ وقيا وقوا وقين وقيت وقتا وقين وقيت وقيتما
وقيتم وقيت وقيتما وقين وقيت وقيتا المجهول من يقي يوقى يوقيان يوقون
توقى توقيان يوقين توقى توقيان توقون توقين موقيان موقون اوقى نوقى
قول المقرون الى قوله لما مر الاجوف المقرون ما كان عينه ولامه وحرف علة مثال ما عينه
كطوى طويا طووا طوت طونا طوين طوت طونا طوتم طويت طوينا ومثال

طوبين طوبت طوبنا ومثال المضارع منه نحو يطوى يطويان يطوون نطوى نطويان
يطوين تطوى نطويان نطوون تطوين نطويان نطوين اطوى نطوى وحكم لام الناقص
من الناقص الاعلال وعدم الاعلال ولا يعل عين الماضى والمضارع لما مر في الاجوف
فليطلب منه قوله الامر اى قوله اى الامر من يطوى تطوى اطوى اطويا اطوا اطوى
اطويا اطوين تقول بالنون الثقيلة اطوين اطويان اطوين اطوان طوين طويان طوينان
وبالخفيفة اطوين اطوان اطوين وتقول اى قوله اروين اى الامر من روى يروى
اروى ارويا اروا اروى اروى اروين تقول عند اتصال النون الثقيلة اروين
اروينّ اروياننّ اروونّ اروون اروونان اروونّ وتقول عند اتصال النون
الخفيفة به اروين اروون اروون قوله واذا اردت ان تعرف اى قوله ويا امرأة
اعزى القوم اعلم انك اذا اردت معرفة احكام نون التاكيد من الناقص واللفيف فانظر
الى حرف العلة فهو لاخ اما ان يكون اصله اى هو من نفس الكلمة فحذوف من الواصل
او لم يكن فان كان الاول يرد المحذوف فان حرفها كان للدلالة على انه مجزوم وكونه
مجزوما قد انعدم باتصال نون التاكيد وينفتح وما قبل نون التاكيد نحو اطوين اغزوّنّ
وارمينّ كما يرد المحذوف وينفتح في الطويا واروبا واغزوا فان كان الثاني فان لم يكن
حرف العلة اصلية بل ضميرا فانظر الى ما قبلها وهو لاخ اما ان يكون مفتوحا او لم يكن فان
كان مفتوحا تحرك حرف العلة على وفق لطرق الحركة لانها قد حصلت باجتماع الساكن
حرف العلة واول نوني التاكيد وخفة ما قبلها ارمُوُنّ واروبن كاتحرك واو الجمع في قوله تعالى

ولا تشترط الفصل وان لم يكن مفتوحا سواء كان مضموما او مكسورا بحذف لعدم
الخفة فيما قبلها نحو اطوِ كاحذف الضمير من الرجال اعزُوا القوم ومن امراة اعزِى القوم
من اللفظ دون الخط قوله الفاعل طاوٍ ولا يعل واوه كما في طوى اى اسم الفاعل من طوى
يطوى كطاوٍ وكرام من رمى يرمى اصله طاوى اعل كاعلال قاض ولا يعل الواو من طاوٍ
كما لا يعل الواو من طوى لانه لو اعل يلزم اجتماع الاعلالين قوله وقوله من الرى رِيّان
ريّانان رِوَاءٌ ريّانِ رِيّانِ رِوَاءٌ ايضا يعني قوله اسم الفاعل من الرى للمعنى المذكور
كريّان وتثنيته ريّانان وجمعه رواء والمونث ريا وتثنيته ريّيان وجمعه رواء
ايضا اصل ريّان رويان اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء الياء كما في لبان واصل رِوَاءٌ رواى قلبت الياء همزة
لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة كرداء ولا يجعل واوا على قوله منع ان لا يقلب واوه
والمونث اسم الفاعل من الرى يا، كما قلبت الواو ياء سياط اصله سواط لانها
لو قلبت ياء لزم اجتماع اعلالين مما قلت الواو الخ هي غير الكلمة يا، وقلب الياء هي لام
الكلمة همزة اعلم ان اجتماع الاعلالين ليس بممكن مطلقا وذلك لان الاعلال اما
ابدال او اسكان واما حذف والجمع بين الاسكان والابدال جايز كيقال فانه
الاصل يقول نقلت فتحة الواو الى الفاء ثم ابدلت الفا وكسرة والجمع بين الاسكان
والحذف فانه ايضا كمسوف فانه الاصل مقوول نقلت الحركة من الواو الى الفاء وحذفت
الواو وكذا الجمع بين الابدال الغير جايز نحو يدعى فان الالف فيها مبدلة من الياء وهي الواو

من الواو ايضا والجمع بين الابدال والحذف جايز نحو لبعة ويبيع فان الاصل لبيوع ويبيوع
نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما ثم قلبت الفا ثم حذفتا وكذلك الجمع بين الحذف فيين جايز
مثل في حذف الفاء واللام فصلم ان الجمع بين الاعلالين ليس بمنكر مطلقا بل الجمع
بتبيد مخصوص غير جايز وهو الجمع بين الابدالين او الحذفين وابدال وحذف بتبيد ان يكون
احدهما موضع والاخر موضع آخر على سبيل التعاقب كما في ما، لان اصله مَوَهٌ قلبت
الواو الفا ثم قلبت الهاء منه ولهذا عدّ وان الاعلال فيه ثلاثة وكذا قلبوا الواو ياء
في ديم ولم يقلبوه ركواء ليلا يجمع الاعلالان ولذا لم يقلبوا الياء في صوان لان واو
مبدلة من الياء، لان اصله جيّن ان فلو قلبت الياء الفا توالى اعلالان وما ذكرنا من
التفسير جواب عن جميع ما قدمناه من الامثلة يوقف بالتامل وانما لجعلوا بين الاعلالين
تغيبة تتوالى تغيران في موضعين جايز فيلزم الاجحاف بحق الكلمة والاضرار بها بخلاف
ما اذا كان بينهما جايز نحو قاف مثل هذا التغيير لا يماثل ذلك الا ترى ان العليل
يستريح اذا تخلل بين العلتين فاصل وينقاعق ضعفه اذا توالى علة ملتيان من
غير فاصل وبخلاف ما اذا ابدلان او ابدال وحذف في موضع واحد وفي موضع واحد
واحد كما اذا توالى الابدالان على اللام في يدي والابدال والحذف ليتقلل لانه تغيير
الحرف واحد فلا يلزم الاجحاف والالتباس وان كان تغييرا الكنه لم يعد بين صيدا
لانه تغيير سيلزم تغييرا على ما يستحق فكان وجوده كعدمه فلا تكون الجمع بتنه وبين
غيره في اقسام الاعلال وتقول في تثنية الموصلة الى آخر الكتاب غنى عن التشريح

نهاية المخطوطة